

## تاج العروس من جواهر القاموس

وزَجَلَّ الفَحْلُ المَاءَ في رَحْمِهَا يَزْجُلُهُ زَجْلًا : صَبَّهُ صَبًّا .  
والزَّاجِلُ كَعَالِمٍ : مَاءُ الفَحْلِ قالَ الأَزْهَرِيُّ : هَكَذَا سَمِعْتُهَا بِفَتْحِ  
الجِيمِ بِغَيْرِ هَمْزٍ أَوْ هُوَ مَنِيُّ الطَّلِيمِ خَاصَّةً نَقْلًا هُ أَبُو عُبَيْدَةَ  
وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو سَعِيدٍ عَنِ أَصْحَابِهِ وَقَدْ يُهْمَزُ لُغَةً فِيهِ وَأَنْشَدَ أَبُو  
عُبَيْدَةَ لابنِ أحمَرَ :

وما بَيَضَاتُ ذِي لَيْدٍ هَجَفٌ ... سُقَيْنَ بِنَزَاجِلٍ حَتَّى رَوَيْنَا رُويَ  
بالوَجْهِينِ قالَ أَبُو سَعِيدٍ : وَأَخْبِرَنِي مَنْ سَمِعَ العَرَبَ تَقُولُ : إِنَّ  
الزَّاجِلَ هُنَا مُزَاجِلَةُ النِّعَامَةِ وَالهِيقِ فِي أَيَّامِ حِضَانِهِمَا وَهُوَ  
التَّقْلِبُ لِأَنَّهَا إِنْ لَمْ تُزَاجِلْ مَذَرَ البَيْضُ فَهِيَ تُقْلَبُ بِهِ لِيَسْلَمَ  
مِنَ المَذَرِ . أَوِ الزَّاجِلُ : مَا يَسِيلُ مِنْ دُبُرِ الطَّلِيمِ أَيَّامَ  
تَحْضِينِهَا بِبَيْضِهَا هَكَذَا فِي النِّسْخِ وَالصَّوَابُ : تَحْضِينُهُ بِبَيْضِهِ وَمِثْلُهُ  
فِي المُحْكَمِ لِأَنَّ الصَّمِيرَ رَاجِعٌ إِلَى الطَّلِيمِ وَهُوَ ذَكَرُ النِّعَامِ فَلَا بَيْضَ  
لَهُ فَالمُرَادُ بِبَيْضِ أُنْثَاهُ فَيَتَعَيَّنُ تَذَكِيرُ الصَّمِيرِ وَصَرَاحَ بِهِ أَرَبَابُ  
الحَوَاشِي وَإِنْ كَانَ يَحْتَمِلُ التَّأْوِيلَ فَإِنَّهُ فِي غَايَةِ مِنَ البُعْدِ نَبَّهَ  
عَلَيْهِ شَيْخُنَا . وَالزَّاجِلُ : وَسَمٌ يَكُونُ فِي الأَعْنَاقِ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ وَقَالَ  
ابنُ عِبَّادٍ : سِمَةٌ فِي أَعْنَاقِ الإِبِلِ . قالَ الرَّاجِزُ :

" إِنَّ أَدْحَقَّ إِبِلٍ أَنْ تُؤَكَلَ حَمْضِيَّةٌ جَاءَتْ عَلِيَّهَا الزَّاجِلُ قالَ ابنُ  
سَيِّدِهِ : قِيَّاسُ هَذَا الشَّعْرِ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الزَّاجِلُ مَهْمُوزًا . وَالزَّاجِلُ  
كصَاحِبٍ وَهَاجِرٍ : عُودٌ يَكُونُ فِي طَرَفِ الحَيْلِ يُشَدُّ بِهِ الوَطْبُ الفَتْحُ عَنِ  
أَبِي عُبَيْدٍ وَالجَمْعُ زَوَاجِلُ قالَ الأَعَشَى :

فَهَانَ عَلَيْهِ أَنْ تَخْفُ وَطَابُكُمْ ... إِذَا تُنْيَتُ فِيمَا لَدَيْهِ الزَّاجِلُ  
وَالزَّاجِلُ : الحَلَقَةُ فِي رُجِّ الرُّمَحِ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ . قالَ :  
وَالزَّاجِلُ : قَائِدُ العَسْكَرِ . وَزَاجِلُ : فَرَسٌ زَيْدِ الخَيْلِ الطَّائِيِّ  
رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ . وَالمِزْجَلُ كَمِنْذِرٍ : السِّنَانُ أَوِ المِزْرَاقُ أَوْ  
الرُّمَحُ الصَّغِيرُ . وَالمِزْجَالُ كَمِحْرَابٍ : القَيْدُ قَبْلَ أَنْ يُنْصَلَ وَيُرَاشَ  
وَهُوَ النَّيْزُ شَيْهُ المِزْرَاقِ وَقَدْ زَجَلَهُ زَجْلًا بِالمِزْجَالِ . وَالزَّاجِلُ  
مُحَرَّرٌ كَتَّةً : اللِّعَابُ وَالجَلَابِةُ وَخُصَّ بِهَ التَّطَرُّبُ وَأَنْشَدَ سَيَبَوَيْه :

له زَجَلُّ كَأَنَّ زَّهَ صَوْتُ حَادٍ ... إِذَا طَلَبَ الْوَسِيْقَةَ أَوْ زَمِيرُ وَالزَّجَلُّ  
أَيْضًا : رَفَعُ الصَّوْتِ وَلِلْمَلَائِكَةِ زَجَلُّ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ أَيْ  
صَوْتُ رَفِيعٍ عَالٍ وَقَدْ زَجَلَ كَفَرِحَ زَجَلًا فَهُوَ زَجَلُّ وَاجِلُّ وَرُبَّمَا أُوقِعَ  
الزَّاجِلُّ عَلَى الْغِنَاءِ قَالَ :

" وَهُوَ يُغَنِّئُ بِهَا غِنَاءَ زَاجِلًا وَزَيْتُ زَجَلُّ : صَوْتٌ كَذَا فِي النَّسَخِ  
وَالصَّوَابُ : صَوْتٌ تَتَّ فِيهِ الرَّيْحُ قَالَ الْأَعْشَى :

تَسْمَعُ لِلْجَلِيِّ وَسُوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ ... كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرِقُ  
زَجَلُّ وَالزَّجَلُّ بِالضَّمِّ وَالزَّجَلُّ مَكْسُورًا بِالْهَمْزِ فِيهِمَا كِلَاهُمَا  
عَنِ الْفَرَّاءِ وَيُقَالُ : الزَّجَلُّ بِالضَّمِّ وَالزَّجَلُّ بِالضَّمِّ : وَكَذَلِكَ قَالَهُ  
الْأُمَوِيُّ بِالضَّمِّ وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ أَبُو عَبْدِ  
الذِّي قَالَهُ الْفَرَّاءُ هُوَ الْمَحْفُوطُ عِنْدَنَا : الضَّعِيفُ الْبَدَنُ مِنَ  
الرَّجَالِ وَأَنَّ شَدَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْأَعْرَابِيُّانِ وَالْأُمَوِيُّ :

" لَمَّا رَأَتْ زُؤِيَّجَهَا زُؤِيَّجِيًّا .

" طَفَيْتُ شَأً لَا يَمْلِكُ الْفَصِيرُ .

" قَالَتْ لَهُ مَقَالَةٌ تَفْصِيلًا .

" لَيْتَكَ كُنْتَ حَيْضَةً تَمْصِيلاً .